



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

درجة تمثل كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية

إعداد

د/ عبير محمود الرقاد

جامعة الزرقاء الأهلية

الزرقاء/ الاردن

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية من الجنسين في العام ٢٠٢١-٢٠٢٢ في محافظة إربد، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية تناسبية للطلبة بلغ عددها (٧٠) طالباً وطالبة. وتم تطوير استبانة تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة. وأظهرت النتائج أن درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية للقيم الإنسانية والتربوية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي .

الكلمات المفتاحية: القيم، القيم الإنسانية، القيم التربوية.

Abstract

The current study aimed to reveal a degree that represents students of the Faculty of Educational Sciences at Jadara University for human and educational values of both sexes in the year 2021-2022 in Irbid Governorate. A questionnaire was developed, whose validity and reliability were verified by appropriate methods. The results showed that the degree of representing the students of the Faculty of Educational Sciences for human and educational values was medium, and the results showed that there were no statistically significant differences according

Keywords: values, human values, educational values.

المقدمة

إن التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية كبيرة لذا يجب أن نمارس مجموعة من القيم التي تساعد على تكامل سلوك الأفراد في المجتمع، وإلى ذلك ينوه الرفاعي بقوله: " إذا كنا اليوم - رجالاً ونساءً، شيوخاً وشباباً - في أشد الحاجة إلى التمسك بالقيم النابعة من الدين الإسلامي ؛ فالقيم والأخلاق أصل كل شيء، فإذا فسدت القيم والأخلاق انهار الإنسان، فإذا نظرنا إلى بعض الأقسام الماضية في تاريخ البشر فإنهم هلكوا لأجل انحرافهم وطغيانهم ومعاصيهم وفساد أخلاقهم، وقد أشار القرآن الكريم في أكثر من موضع إلى انحطاط الأمم وهلاكها بسبب انعدام الأخلاق فيها؛ لذلك فإن قضية القيم من أهم القضايا التي تمثل تحدياً كبيراً للتربية وذلك بسبب اتساع شبكات التواصل والتطور الإعلامي والانفتاح على العالم وظهور مشكلات مجتمعية عديدة خاصة ما بين فئة الشباب، بالتالي كان لا بد من إيلاء قضية القيم أولوية بالبحث للوقوف على أسباب الخلل في المنظومة القيمية في مجتمعنا، وكيف يمكن أن تقوم مؤسسات التعليم العالي بدور أكثر فاعلية في غرس القيم(الرفاعي، ٢٠٠٨).

القيم التربوية هي مجموعة القواعد والمبادئ والمعايير المستمرة عبر الزمن، تتضمن حكماً معيارياً ينظم رغبات الناس وميولهم المتنوعة، ويتخذونها ميزاناً يحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية؛ فهي إذاً معتقدات يصل بها الإنسان إلى السلوك المرغوب فيه. وهذه القيم تكتسب من البيئة الاجتماعية بحيث تكون مقبولة وتتخذ سمتها الشرعية في الحكم على تصرفات الأفراد. وأن القيم التربوية هي علاقة ودية بين الإنسان والكون، وهي تعمل على تأكيد إنسانية الإنسان والسمو بها، فلا يمكن تصور وجود حقيقي للإنسان من دون القيم، ولا يمكن وجود القيم من دون الإنسان. وهكذا فالقيم هي اهتمام أو اختيار أو تفضيل يشعر معها الإنسان بمسوغاته الخلقية والعقلية والجمالية، وذلك بمعايير تعلمها من المجتمع ووعاها في خبرات حياته، نتيجة عمليات الثواب والعقاب والتوحد مع الخير (الأسمر، ٢٠٠٨).

وشكلت القيم على مر العصور إطاراً مرجعياً يحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم، كما أنها تحفظ للمجتمع تجانسه وتماسكه وترابطه. ولعل من أبرز دواعي الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع من عولمة ثقافية وتدويب للقيم، وصار أمراً ملحا أن نؤسس لتربية قائمة على القيم لنكون قادرين على تحديد القيم، وأي القيم نعزز لمواجهة تحديات المستقبل. وتؤدي المدرسة دوراً في ذلك عن طريق ما تقدمه من مناهج وأساليب تنمي تلك القيم(الخالدة، ٢٠٠٤).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أشارت بعض الدراسات السابقة في توصياتها إلى أهمية تعزيز القيم لدى الطلبة وترسيخها في حياتهم، ومنها دراسة القاضي وعبد الغني ونوح (٢٠١٢). ذلك أن مجتمعنا يحفل بالمتغيرات والسلوكيات المتباينة التي تشير الى الغزو الفكري والثقافي في حياة الأفراد وسلوكهم، ومساق "العلم والمجتمع" يبحث في سيولوجيا العلم ونظريات المعرفة وطبيعتها وتعريف العلم ومصادره ومكوناته وتأثيره على المعرفة الانسانية وقيمتها، وتعريف الطالب بالفروقات بين العلم والمعرفة ودراسة الحواس ونظريات المعرفة الفلسفية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية، فالقيم الإنسانية وتنوعها وتنميتها عند الطالب هي من أهم الأدوار التي تقع على عاتق المؤسسات التعليمية. وبذلك جاءت هذه الدراسة للاستجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية؟
٢. هل توجد فروق دالة احصائياً في مستوى تمثل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى:

١. التعرف على درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية.
٢. التعرف اذا كان هناك فروق دالة احصائياً في مستوى تمثل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية لإثرائها المكتبة الأردنية والمكتبة العربية بأدب نظري جديد يتعلق بالقيم الإنسانية والتربوية ، وأنها تعد إضافة علمية إلى ما هو موجود من دراسات حول هذا الموضوع. وللدراسة أيضاً أهمية تطبيقية وتتمثل بتزويد أعضاء الهيئة التدريسية بقائمة تتضمن القيم الإنسانية والتربوية بغرض غرسها لدى الطلبة، ويمكن أن تساهم النتائج في تحسين أداء التعليم ، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم وطرق التدريس المتبعة. فضلاً عن أن هذه الدراسة يمكن أن تكون بداية لنوع جديد من الدراسات التي تتعلق بالاهتمام بالقيم الإنسانية والتربوية.

مصطلحات الدراسة:

القيم الإنسانية: هي مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتخذونها ميزاناً يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية؛ وتقاس بالدرجة المتحققة على استجابات طلبة كلية العلوم التربوية على الأداة التي أعدت لهذه الغاية.

القيم التربوية: هي عبارة عن المفاهيم والمبادئ والمعايير والقيم التربوية التي يستخدمها المعلمين والطلبة في إصدار أحكامها القيمية أو ممارستها لنشاطات الحياة استجابة لمتغيراتها الفكرية أو العلمية (سالم، ٢٠١١). وتعرفها الباحثة إجرائياً: هو قدرة الطلبة (عينة الدراسة) على معرفة درجة تمثل القيم الإنسانية والتربوية وإتقان على وفق الدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة في ضوء الأداة التي أعدت لأغراض هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة الحدود الآتية:

الحدود البشرية: طلبة كلية العلوم التربوية

الحدود الزمانية: خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢١-٢٠٢٢ في محافظة إربد.

الحدود المكانية: جامعة جدارا الواقعة في محافظة إربد.

الدراسات السابقة

ولعل موضوع القيم الإنسانية والتربوية من الموضوعات ذات الأهمية في الميدان التربوي لذلك أجريت العديد من الدراسات التي تناولت القيم الإنسانية والتربوية ومنها الدراسات الآتية:

هدفت دراسة العثمان (٢٠١٤) إلى تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في الاتجاهات نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وقد اتبعت المنهج التجريبي و تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب من الصف الثامن واستخدمت قائمة لقيم الحوار والتسامح والتعايش ومقياس اتجاهات نحو العنف، ومن أبرز نتائج الدراسة أن درجة توافر قيم الحوار والتسامح والتعايش في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا كانت قليلة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى القاضي وعبد الغني ونوح (٢٠١٢) الى معرفة مدى إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع في التعليم الأساسي بمدينة طرابلس واستمو المنهج الوصفي التحليلي واعتمد تحليل المحتوى والاستبانة ومقياس القيم الاجتماعية كادوات للدراسة، واعتمد المنهج النوعي من خلال استخدام المقابلة وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٣) معلم ومعلمة. ومن أهم النتائج أن نسبة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كانت عالية وان المعلم قد أسهم في تنمية القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة القصير (٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على مكونات المنهج الخفي داخل المدرسة، والتعرف على الفروق بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الأخلاقية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذاً، ومن أبرز النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الأخلاقية. وكما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥ % بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الجمالية.

وهدفت دراسة سالم (٢٠١١) إلى توضيح أهمية إدماج القيم التربوية في المناهج متناولة الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج، وإدماج القيم التربوية فيها موضحة تجارب بعض الدول الإسلامية وتجربة السودان في هذا الصدد، ثم أومأت إلى الرؤيا الإسلامية والمستقبلية لإدماج القيم التربوية في المناهج، وقد اعتمدت الدراسة على بعض الأدبيات التربوية في هذا الصدد، كما استعانت بمصفوفة جرد القيم التربوية في المنهج، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ضرورة الاهتمام بالقيم التربوية التي نتجت عن التحديات العالمية، أهمية دور المناهج لإيجاد المواطن الصالح عالمياً والمحافظ بقوميته وثقافته الإسلامية، أهمية تنمية القيم الإسلامية في وجه التحديات العلمية المعاصرة، تجارب الدول الأخرى في مجال إدماج القيم في المناهج جديرة بالاعتبار، السودان نو تجربة مهمة في هذا المضمار، وحققت مناهجه عديداً من القيم المدمجة سواء أكانت صريحة أم ضمنية.

وأجرى المقدادي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد في ترسيخ المنظومية القيمية الإسلامية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلاب فيها، وأستخدم أداة الاستبانة للكشف عن مجموعة من القيم من بينها القيم العلمية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩٣) طالبا من الذكور فقط . وأظهرت أبرز نتائج الدراسة حصول القيم المرتبطة بالقيم العلمية على مستوى تقدير مرتفع مقارنة بالقيم الأخرى ،كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الكليات العلمية، والمرحلة الأولى.

وأجرى كيم (Kim, 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثير قيم المعلمين على قيم طلابهم، وكيفية عمل المعلمين على تطويرها لدى الطلبة. واستخدم المنهج الوصفي لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢٥) طالباً و(٥٢) معلماً من مدارس الصين في بيانات مختلفة. وأظهرت نتائج الدراسة تأثير قيم الطلاب بقيم معلمهم بشكل كبير في مجالات القيم الأخلاقية والنظرية، وأن أهم العوامل المؤثرة في قيم المعلم وطلابه تمثلت في وجنسية الطلبة وطبيعة المدرسة والخلفية الاجتماعية والحضارية للمجتمع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تلاحظ الباحثة تفاوت بنتائج الدراسات السابقة حول القيم التربوية والانسانية والاجتماعية والاخلاقية. كما أن الدراسات التي تناولت القيم أخذت في الغالب المنحى الوصفي أو شبه التجريبي.

لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء استبانة الكشف عن درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية مثل دراسة القاضي وعبد الغني ونوح(٢٠١٢).وعلى الرغم من التشابه بين هذه الدراسة وكل من دراسة العثمان(٢٠١٤) ودراسة القاضي وعبد الغني ونوح (٢٠١٢) من حيث تناولها للقيم الإنسانية والتربوية ؛ إلا أن هذه الدراسات امتازت بالأدوات والمنهجية التي اتبعتها. ولعل ما امتازت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو القيم الانسانية والتربوية والتي تختلف عن القيم التي تناولتها الدراسات السابقة. وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية.

الطريقة والإجراءات:

يشمل هذا الجزء منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها واداتها ودلالات صدقها وثباتها .

منهجية الدراسة:

منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة، هو المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة العلوم التربوية في جامعة جدارا / محافظة إربد، البالغ عددهم (٣٠٠) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالاسلوب الطبقي العشوائي من مجتمع الدراسة وبنسبة (٢٠%)، وبذلك بلغت عينة الدراسة (٧٠) طالباً وطالبة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تكونت أداة الدراسة من (٣٥) فقرة، واعتمدت الباحثة مقياس خماسي متدرج لبيان مستوى اداء المعلم اثناء التعليم ودرجة تمثل القيم الانسانية والتربوية وتم توجيهها لطلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا اللذين مارسو التعليم الإلكتروني خلال أزمة جائحة كورونا، والرجوع الى الأدب النظري المتعلق بالقيم الانسانية والتربوية خلال أزمة انتشار جائحة كورونا.

صدق أداة الدراسة:

جرى التحقق من صدق الاستبانة بعد عرضها على (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المناهج وطرائق التدريس في بعض الجامعات الأردنية، للحكم على مدى صلاحية الفقرات ودقة صياغتها. وجرى اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة (٨٠%) من المحكمين، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

جرى التحقق من ثبات الأداة بطريقة كرونباخ الفا اذ بلغت قيمة كرونباخ الفا (٠.٨٧) وهذه القيمة مناسبة وتفي بأغراض هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤالي الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

ما درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما حددت الرتب ودرجة التطبيق لمجالات الدراسة. وقد اعتمدت الدراسة على المعيار الآتي:

من اقل من ٢.٥ منخفضة.

من ٢.٥-٣.٥ متوسطة.

من ٣.٥ فأكثر مرتفعة.

والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى التمثل لفقرات مقياس القيم الإنسانية والتربوية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمثل
1	أصغي إلى اعضاء هيئة التدريس أثناء المحاضرة	3.00	٠.٨٥	متوسطة
4	اساعد زميلي ذي الإحتياجات الخاصة وأقدم العون له.	2.89	0.44	متوسطة
٣١	اراعي آداب الحديث مع الهيئة التدريسية.	2.88	0.32	متوسطة
15	اهمال الإطار القيمي المرتبط بالتطور التكنولوجي في المناهج التربوية	2.86	0.47	متوسطة
٢٠	لا انتازل عن حقوقي وواجباتي واتواضع في معاملة زملائي ولا اتعالى عليهم.	2.86	0.47	متوسطة
٢٩	اطرق الباب مستأذناً قبل الدخول إلى المحاضرة.	2.82	0.38	متوسطة
3	اتجنب السخرية على زملائي.	2.81	0.59	متوسطة
14	ندرة الأنشطة التربوية التي تدعم غرس القيم التربوية لدى الطلبة	2.81	0.42	متوسطة
16	استخدم ألفاظ مهذبة في مخاطبة زملائي.	2.81	0.45	متوسطة

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمثل
٣٥	أقدم المساعدة لمن يحتاج إليها.	2.81	0.43	متوسطة
12	تقديم القيم التربوية كموضوع مستقل من خلال طرق التدريس التقليدية	2.80	0.59	متوسطة
17	وجود فجوة بين السلوك الصادر عن الطلبة والقيم التي تربوا عليها	2.79	0.49	متوسطة
8	اتجنب إيذاء الزملاء ما أمكن.	2.78	0.59	متوسطة
5	احترم مشاعر زملائي حتى لو اختلفوا معي في الرأي.	2.76	0.55	متوسطة
٢٧	احافظ على ممتلكات زميلي كأنها لي.	2.75	0.53	متوسطة
٣٠	لا اغش في الامتحانات.	2.75	0.63	متوسطة
٢١	أوفي بالعهد الذي اعطيه لاجراء التدريس.	2.74	0.49	متوسطة
٢2	اتجنب الألفاظ النابية في حق اجراء التدريس.	2.72	0.63	متوسطة
٣٣	أكون صادقاً دائماً مع الآخرين.	2.69	0.56	متوسطة
١٩	اشترك زملائي في المحافظة على مرافق الجامعة	2.68	0.54	متوسطة
9	اتجنب التدخل في شؤون زملائي الخاصة.	2.64	0.65	متوسطة
13	جمود الأساليب والوسائل المستخدمة في غرس القيم لدى الطلبة	2.64	0.65	متوسطة
٣٢	احترم القوانين والتقييد باللوائح.	2.64	0.51	متوسطة
٢٨	اعمل بنصائح اجراء الهيئة التدريسية وارشاداتهم.	2.61	0.74	متوسطة
٢٦	أساعد كبار السن في مجتمعي.	2.60	0.68	متوسطة
11	اتجنب الهمز واللمز في حق زملائي.	2.59	0.73	متوسطة
7	أصدر الحكم على زملائي بتأني وروية بعيداً عن الأهواء.	2.58	0.68	متوسطة
10	أسعى في الإصلاح بين المتخاصمين من زملائي.	2.55	0.75	متوسطة
١٨	التلوث الثقافي الذي يحيط بطلبة الجامعة	2.54	0.78	متوسطة
٢٤	اتقبل النقد من اجراء التدريس بصدق رطب.	2.42	0.76	منخفضة
2	اعفو عن زميلي إذا أخطأ في حق.	2.40	0.74	منخفضة
٢٣	استخدم الحوار لحل الخلافات.	2.33	0.71	منخفضة
٣٤	اتواضع في تعاملتي مع الهيئة التدريسية ولا اتعالى عليهم.	2.28	0.80	منخفضة
٢٥	اضبط نفسي عند الحصول على درجات متدنية.	2.06	0.89	منخفضة
6	يؤثر زملائي في شخصيتي في كثير من المواقف.	1.78	0.79	منخفضة
	المتوسط الكلي للفقرات	٢.٦٥	٠.٦١	متوسطة

يبين الجدول (١) أن درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢.٦٥) وبتأخراف معياري (٠.٦١)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات في المقياس ما بين (1.78 - 3.00)، وجاءت الفقرة (أصغي إلى اعضاء الهيئة التدريسية أثناء المحاضرة) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.00) وبدرجة تمثل متوسطة. وجاءت الفقرة (يؤثر زملائي في شخصيتي في كثير من المواقف) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي إذ بلغ (1.78) وبدرجة تمثل منخفضة. وكما أن المتوسط الكلي للفقرات بلغ (٢.٦٥) وبدرجة تمثل متوسطة، وهذا يدل على اهتمام اعضاء الهيئة التدريسية بغرس القيم الإنسانية والتربوية والاهتمام بتعزيزها لدى الطلبة، وقد يعود ذلك لطبيعة أهداف المساقات التي تركز على منظومة القيم الإنسانية والتربوية لدى المتعلمين، والربط بين العلم والمجتمع، كما أن التربية الاسرية لعبت دوراً في تمثل الطلبة للقيم الإنسانية علاوة على الجانب العقدي والاخلاقي للمجتمع الاردني الذي يرسخ الجانب القيمي لدى الطلبة، وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كيم (kim,2004) في تأثير قيم الطلاب بقيم معلمهم بشكل كبير في مجالات القيم الأخلاقية والنظرية، وكذلك مع نتائج دراسة سالم (٢٠١١) ونتائج دراسة القاضي وعبد الغني ونوح (٢٠١٢) والتي أظهرت إسهاماً واضحاً من قبل المعلمين في ترسيخ القيم لدى الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق دالة احصائية عند مستوى α ($0.05 \leq$) في درجة في درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

وللإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة على مقياس درجة تمثل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والجدول (٢) يبين هذه النتائج كالتالي:

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة على مقياس القيم الإنسانية والتربوية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

الابعاد	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
القيم الإنسانية	ذكر	٢٩	٢.٧٠	1.968	0.772	0.861
	انثى	٤١	2.60	1.849		

*دال إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

يبين الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثّل طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جدارا للقيم الإنسانية والتربوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وذلك بدلالة مستوى الدلالة الذي بلغ (٠.٧٧) وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥) وهذا يدل على أن طلبة جامعة جدارا سواء أكانوا ذكورا أم إناثا يتمثلون بالقيم الإنسانية والتربوية بذات المستوى وذلك لان القيم الإنسانية والتربوية أصلاً لا تختلف باختلاف الجنس، كما أن البيئات الاسرية للذكور والاناث متشابهة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. عقد برامج تأهيلية لاعضاء الهيئة التدريسية لتعريفهم بالقيم الإنسانية لزيادة وعيهم بأهمية القيم.
٢. تضمين برامج إعداد اعضاء الهيئة التدريسية بموضوعات أهمية القيم الإنسانية وطرق تعلمها وتعليمها.
٣. إجراء دراسات طويلة الأمد للوقوف على مستوى تمثل الطلبة للقيم الإنسانية باستخدام أداة المقابلة والملاحظة لسلوك الطلبة.
٤. إجراء دراسات مماثلة تبحث في العوامل المؤثرة في تمثل القيم الإنسانية والتربوية لدى الطلبة في محافظة عمان.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

أبو العينين، علي خليل (١٩٨٨). القيم الإسلامية والتربية، مكتبة إبراهيم الحلبي، المدنية المنورة.

الأسمر، أحمد (٢٠٠٨). فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

حلمي، جابر (٢٠١٦). قيمة العلم في الإسلام. متوفر على الموقع الإلكتروني:
<http://www.alukah.net/sharia/0/99153>

الجلاد، ماجد (٢٠١٤). تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. ط.٤. عمان: دار المسيرة.

الخالدة، محمد (٢٠٠٤). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، عمان: دار المسيرة.

الخالدة، ناصر (٢٠٠٥). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٢٢)، ٥٦-١٠٠.

رجب، مصطفى (٢٠١٤). هل يؤثر العلم في القيم الإنسانية. بوابة الشرق الإلكترونية. متوفر على الموقع الإلكتروني: <https://www.al-sharq.com/opinion/>

سالم، عبدالرحيم (٢٠١١). أهمية ادماج القيم التربوية في المناهج، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، السودان، ١٢ (٢٤)، ١٠٧-١٣٥.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبدالله (٢٠١٤). المنهج المدرسي المعاصر. ط.٧. عمان: دار الفكر.

سلوم، طاهر وجمل، محمد.(٢٠٠٩). التربية الاخلاقية القيم مناهجها وطرائق تدريسها، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، العين.

العثمان، ثريا(٢٠١٤). تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في الاتجاهات نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، اطروحة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية، عمان.

العيسى، علي(٢٠٠٨). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمين التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

القاضي، حنان وعبد الغني، قمر ونوح، محمد (٢٠١٢). إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع، المجلة العربية الإسلامية للتعليم، ٤(٢): ٧١-٧٨.

القصير، وسيم(٢٠١٢). المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح، ٦(٥٠): ٣٤٠-٣٥٦.

محمود، صلاح الدين عرفة(٢٠٠٦). مفهومات المنهج المدرسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة. القاهرة: عالم الكتب.

مرتجي، عاهد(٢٠٠٤). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، مصر.

المقداوي، هاني (٢٠١١). درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد في ترسيخ المنظومة القيمية الإسلامية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلاب فيها. مجلة العلوم التربوية، ٣٨ (٢): ٢٤٤٧-٢٤٧٠.

المهيرات، نوره والكيلاني، احمد (٢٠١٩). درجة تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧ (٣): ٢٣٣-٢٤٩.

الهندي، سهيل (٢٠٠١). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

المراجع الأجنبية:

Burton, J. (1990). **Conflict: Resolution and Prevention**. New York: St. Martin's Press.

Kim, Eugene Paul (2004). **Social learning of values and teacher student interactions in a transitional chine**-PhD-University California, loss angels.